[232] فقال: يا رسول ا ما هذا الدم ؟ قال: دم الحسين لم أزل التقطه منذ اليوم، فاحصي ذلك اليوم، فوجد (أنه) قتل في ذلك اليوم (1) وروى عن أبي الحسن العاصمي، عن إسماعيل بن أحمد، عن والده عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، عن تمتام، عن أبي سعيد، عن أبي خالد الاحمر، عن زر بن حبيش، عن سلمى قالت: دخلت على ام سلمة وهي تبكي، فقلت لها: ما يبكيك ؟ قالت: رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله في المنام وعلى رأسه ولحيته أثر التراب، فقلت: ما لك يارسول ا مغبرا ؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفا (2) وجاء في المراسيل أن سلمى المدنية، قالت: دفع رسول ا صلى ا عليه وآله إلى ام سلمة قارورة فيها رمل من الطف، وقال لها: إذا تحول هذا دما عبيطا فعند ذلك يقتل الحسين، قالت سلمى: فارتفعت واعية من حجرة ام سلمة، فكنت أول من أتاها، فقلت: ما دهاك يا ام المؤمنين ؟ قالت: رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله في المنام والتراب على رأسه، فقلت،: ما لك ؟ فقال: وثب الناس على ابني فقتلوه، وقد شهدته قتيلا الساعة، فاقشعر جلدي فوثبت إلى القارورة، فوجدتها تفور دما قالت سلمى: فرأيتها موضوعة بين يديها. 4 - يف: من كتاب الجمع بين الصحاح الستة قال: إن النبي رئي في المنام وهو يبكي فقيل له: ما لك يا رسول ا ؟ قال: قتل الحسين عليه السلام آنفا * (الهامش) * (1) أخرجه في مشكاة المصابيح ص 572 قال: رواها البيهقى في دلائل النبوة وأحمد. ورواه ابن حجر في الاصابة ج 1 ص 334، وابن عبد البر في الاستيعاب بذيله ص 380 وهكذا ابن الاثير في اسد الغابة ج 2 ص 22. (2) رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب كما في مشكاة المصابيح ص 570 وسلمى هي زوجة أبى رافع مولى النبي صلى ا عليه وآله. وقد روى هذا الخبر والذى قبله في اسد الغابة لابن الاثير ج 2 ص 22.